ذوات الخمسة جَعْفَليق وحَنْبريت ودَرْدَبِيس وعَضْرَفوُط وقَرْطَبُوس وقَرَعْبلانة وفنْجلِيس فأما عَرْطلِيل وهو رباعيّ فقد استعمل بغير زيادة قال أبو النجم : .

(في سَرْطَم هادٍ وعُنْقٍ عَرْطَلِ) .

وكذلك خَنْشليل ألا ترى إلى قولهم خَنْشلَتِ المرأةُ والفرس إذا أسنّت وكذلك عنترِيس الا ترى أنه من العَتْرسة وهي الشدّة فاما قِنْفَخْر فإن النون فيِه زائدة وقد حذفت لعمري في قولهم امرأة قُفَاخريّة إذا كانت فائقة في معناها غير أنك وإن كنت قد حذَفْت النون فإنك قد صِرْت إلى زيادة أخرى خلفتْها وشغلَتِ الأصلَ شَغْلَها وهي الألف وياء الإضافة فأمّا تاء التأنيث فغير معتدّة وامّا حَيْزَبُون فرباعيّ لزمته زيادة الواو فإن قلت فهلاّ جعلته ثلاثيّا من لفظ الحَزْبِ قيل يُفسد هذا أن النون في موضع زاي عَيْضَمُوز فيجب لذلك ان تكون أصلا كجيم خَيْسَفُوج وأما عُرَيقِصان فتناوبته زيادتان وهما الياء في عرِيقصان والنون في عَرَنْقُصان كلاهما يقال بالنون